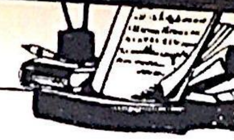

الهدف

بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠

السبت ٢٦ حزيران ١٩٧١
العدد — ١٠٦ — السنة الثانية

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني

مدير الادارة
نبيل فارس

المدير الفني
محمود دارجي

ثمن النسخة :

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
الخليج العربي	٥٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج. ع. م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق — الكويت والخليج — السعودية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٢٠ ل.ل
عدن ٥ دنانير
امريكا — الولايات المتحدة — كندا — الاتحاد السوفياتي — الصين — اليابان — باكستان — الهند — ايران — اوروبا الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل
او ٣٢ دولار امريكي
الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت . لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبدالله فروه

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 26 - 6 - 1971
No. 106 VOL: 2

انقذوا حياة « تيسير علي الزبري »

« يتعرض المناضل « تيسير علي القاسم الزبري » (عضو الامانه العامة للاتحاد الوطني لطلبه الاردن) لاقسى عمليه وحشيه من قبل السلطه العميلة في الاردن ، والتي تحاول تصفيه الحركه الوطنيه الفلسطينيه — الاردنية وتمارس الارهاب على جماهيرنا في الاردن لامرار المشاريع الانهزاميه .

اننا نحذر السلطه العميلة من اى اذى يصيب المناضل تيسير علي القاسم الزبري . اننا نطالب القوى الوطنيه والمنظمات الشعبيه للتحرك لانقاذ حياه المناضل ابدي الفاشيين العملاء في الاردن ».

عاشت حركه المقاومه
عاشت الحركه الوطنيه والتقدمية
والخزي والعار للفاشيين جلادي الشعوب في الاردن .

رابطة سوريا للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين

... وارسل الاتحاد العام لطلبة فلسطين — فرع دمشق — بالبيان التالي حول اعتقال المناضل « تيسير الزبري » .

« ايتها القوى الوطنية والتقدمية الطلابيـة العربية والعالمية :

في ظروف تواجه فيها الحركة الوطنية وجماهيرنا في الاردن هجمة فاشية من قبل النظام العميل ، قامت السلطات الرجعية العميلة في الاردن باعتقال المناضل النقابي الطلابي « تيسير علي القاسم الزبري » عضو الامانة العامة للاتحاد الوطني لطلبة الاردن وتعريضه لعملية تعذيب وحشية .

اننا نستنكر باسم الجماهير الطلابية الفلسطينية — الاردنية ما قامت به السلطة الرجعية في الاردن ضد المناضلين في الحركة الوطنية في الاردن .

اننا نناشد كافة القوى الوطنية والتقدمية الطلابية بالتحرك لانقاذ حياة زملائنا ومناضلينا في الاردن . اننا نطالب الحركة الطلابية الاردنية الفلسطينية بتمتين صفوفها في وحدة متراصة في وجه الحق والفاشية في الاردن .

لنوحد صفوفنا في سبيل الجبهة الوطنية الاردنية — الفلسطينية وفي سبيل اسقاط الحكم العميل في لبنان وبناء السلطة الوطنية .

والمجد للمناضلين الصامدين وللحركة الوطنية الاردنية الفلسطينية .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
فرع دمشق

● الرجعية تريد اطفاء شعلة الثورة

اللجنة المركزية لحركة المقاومة
لن تستطيع السلطة العميلة في الاردن اطفاء شعلة الثورة الفلسطينية التي هي طليعة الثورة العربية في سبيل الكرامة التي هدرتها الرجعية العربية ربيبة الامبريالية العالمية .

الطلاب العرب
في بيزا ايطاليا

الرد الواعي

كان مقال « الهدف » في العدد الماضي « حول الرد على اذاعة العاصفة » ردا ايجابيا ومعقولا ، فيه بدافع كاتب المقال عن الجبهة الشعبية وعن العاملين في مجله « الهدف » الناطقه بلسانها ، مركزا بحق وعداله وثوريه محضه على الذين يريدون او عن الذين يوهمون ان باستطاعتهم النيل من سمعة الجبهه الشعبيه بواسطه اجهزه اعلامهم الطنانه الغوغائيه وان يثبطوا من عزيمتها وعزيمة الجماهير الفلسطينيه العربيـه التي بدات تفهم وتعي جيدا الجبهه الشعبيه بخطها السياسي الثوري ، باستراتيجيتها البنـاءه وبضرباتها الشديده التـي تنزلها بالعـدو الاسرائيلي في الداخل والخارج ، وبمحاربـه الامبرياليه العالميه بضرب مصالحها انما كانت وبردها الفعال على الرجعيه العربية حيث اثبتت فعاليتها في ايلول الاسود وما قبل ايلول وما بعده مشاركه الجماهير الاردنيه الفلسطينية معركتها العادلة ضد النظام العميل ، مدافعه دفاعـا مستميتا عن حقها في الحريه والكرامه ، مؤكـده عدم التهاون مع النظام العميل الرجعي وبعدم عقد الاتفاقيات معه ايا كانت شكل تلك الاتفاقيات المبرمه ، آخذه كذلك بعين الاعتبار بان الانظمة الرجعية العربية هي انظمة معادية للشعـوب العربيه وللحركات التحررية ، ومرتبطه ارتباطا مباشرا بالامبريالية الاميركية وبالصهيونية العالمية وباسرائيل ، وهي لا يمكن باي حال من الاحوال ان تقف بجانب الجماهير العربية في نضالها العادل .

انني والجماهير الواعية نبارك خط الجبهه الشعبية ، الحركـة اليسارية في المقاومه الفلسطينية ، لهذا الموقف البطولي الصامد . فمزيدا من الضربات وليخرس الاعلام الفاسـد مهما كان نوعه ومهما كان مصدره .

ان الرد يجب ان يكون اقوى والهجوم اعنف واقسى ، لان اعلامهم يكيل التهم « جزافـا » للجبهه الشعبية .

واخيرا اهدي تحياتي الى الجبهه الشعبية ومزيدا من الثورة والنضال ومزيدا من العمل والضربات البطولية الرائعه .

منى علي حماده — مخيم نهر البارد
طرابلس — لبنان الشمالي

ثلاثة ايام احرار

■ اليوم الاول

النور يغرب في الافاق
الليل يحلق .. كالعملاق
جناح الزيف قد احترقت
وحياة تشردنا .. امست
كجحيم الارض بلا اشواق !
الرعب يدوي في الخارج
الحان الصمت تهز .. الليل
ويذوب قتيل ..!
اعماق النور قتيل
« يا امي لا تبكي قهرا
من امن سي نحيا
الوقع الاسود قد ابقى
في زهر دموعك قد ابقى
وهجاب البرق الابدي »
العرق النابض في الاعماق
النجم الثاقب جوف سماء
البذره تغزو قلب الارض
وتزف الكبر دمائي .

■ اليوم الثاني :

وتبوح الزهر حكايا
الافق العابث فوق البئر
الجذر المعروق الممتد .
شطآن الصمت مرايا
تمتد .. وتمتد
« احببت الشعب وحبي
وجهك يحكي قصة شعبي
وملاكي ..! انت ملاكي » .
الليل صبايا . شطآن الشوق مرايا
يحطم ليلي .. شظايا ..!

■ اليوم الثالث :

الفجر يطل باحراري
ليكنس وجه العار
تكسر امواج البحر
ويشب حريق ..
« يا رب استر » .. « يا رب استر » !
تتلوه حريق . ويطل الوجه الناري .
اصوات دموع تعصر .
« لا تبك يا شيخي المسكين
سيلثم جرحي الف رجاء
يا شعبي جرحي جسر فداء
لن يعبر منه عميل
لن يعبر منه دخيل
وسابقى نارا ملتهبه
حتمية شعبي منتصرة » .

ابو فراس
عمان

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف »

٩٥ دولار من الجالية العربية في سانتياغو — شيلي .
٢٠٩ دولار من الجالية العربية في سان هوان .
٨٠ دولار من الجالية العربية في بورتوكوريتس — هندوراس
٥٥٥،٢٥ دولار من الجالية العربية في كاليفورنيا .
٦١ دولار مبيع كتب
٥٠٠ مارك من انصار الجبهة في منطقة الرور .
٣٥ جنيه استرليني من الطلبة العرب في بريطانيا .
٢٠ دولار مبيع مواد اعلامية — السلفادور
٥٥ دولار مبيع صوت الثورة بالمهجر .
٩٠ دولار من بعض اصدقاء الجبهة في شيكاغو .
٦٢٤ دولار من يحيى دالية
٢١٨٦ دولار من عبد ابراهيم
١٨٧٥ من الطلبة العرب في سلمنكا ليوم غزة .
٥٠٠٠ من الطلبة العرب ليوم غزة .

هذه المجلة

١ ■ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ ■ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد ، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ ■ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معاني الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. » (لينين)

خارطة ومهمات المجلس الوطني القادم

ان حالة الانحسار الثوري التي تعم المنطقة العربية وحالة الجمود الذي تشعر بها الجماهير العربية تتطلب من حركة التحرر العربي عامة ، وحركة التحرر الوطني الفلسطيني خاصة ، ان تنفض عن نفسها غبار الجمود هذا وتنطلق للامام حتى تستطيع التصدي بشكل متواصل ومستمر للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية وتصعد نضالها من اجل ترجيح ميزان القوى لصالحها .

نقول هذا الكلام ، بصورة خاصة ، بعد ان اتضح ان اشارات ظهرت في الاسبوع الماضي تدل على ان الولايات المتحدة قد اقرت نهائيا خطأ سياسيا كانت تتبناه قيادة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بالنسبة للسياسة التي يجب اتباعها في الاردن ، وهو الخط الذي يدعو حكومة الولايات المتحدة لاعتبار الملك حسين ونظامه ممثلين لشعب فلسطين !

والمعروف انه حتى ما بعد مجزرة ايلول ظل يوجد تيار قوي داخل الادارة الاميركية يقول بان النظام الملكي لا يمثل ولا يستطيع الادعاء بانه يمثل شعب فلسطين، وان ذلك يدعو حكومة الولايات المتحدة الى العمل في سبيل انشاء دولة فلسطينية امعة ، ذيلية وتابعة ، لحل هذه المشكلة .

ولم يكن اصرار الملك حسين على اخذ روجرز وسيسكو معه في سيارة يقودها بنفسه الى معاقل الفدائيين الا جزءا من عرض للعضلات غايته اثبات هيمنة النظام الكلية على الوضع .

ومؤخرا بدا ان التيار الذي كانت تهيمن عليه وكالة الاستخبارات المركزية، هو الذي نجح ، وسيكون له بلا ريب نتائج مباشرة وغير مباشرة ، لعل اهمها انه يعني اعطاء الضوء الاخضر للرجعية العربية كي تستكمل مهمتها بافناء الشعب الفلسطيني .

لماذا نجيء على ذكر هذا الموضوع في وقت نتعرض فيه لموضوع مغاير كليا — كما يبدو لاول وهلة — هو موضوع المجلس الوطني الفلسطيني ؟

لان الموضوعين في نظرنا مترابطان الى اقصى مدى، فالتحدي الذي تواجهه الجماهير الفلسطينية والعربية يزداد ضراوة ، وسياخذ في المستقبل القريب، مع اشارة الضوء الخضراء الاميركية الاخيرة ، شكلا اكثر عنفا وهمجية .

فكيف نستطيع مواجهة هذه التحديات، والارتقاء بالحالة الراهنة التي تعيشها الجماهير العربية والفلسطينية ، الى حالة اكثر تقدما ، وفي مستوى التناقض القائم ؟

نمو في التيار اليساري

ان المفتاح الرئيسي للارتقاء بحركة التحرر العربي الى مستوى من النضال ارقى وتصد للمد الامبريالي الرجعي في المنطقة اعنف هو ارتقاء حركة التحرر الوطني الفلسطينيه الى مراحل متصعدة من النضال تهز الجمود على جبهات القتال وتجند الجماهير الفلسطينية وترتبط ارتباطا اعمق واوثق مع حركة الجماهير العربية ، وذلك لحل التناقض الرئيسي القائم بين الجماهير العربية وبين اسرائيل والامبريالية والرجعية.

ان الظروف الحرجة والدقيقة التي تمر بها حركة التحرر الوطني الفلسطيني منذ هجمة ايلول ، والفترة الخطرة التي اعقبتها ، قد افرزت نتائج ايجابية الى جانب حالة الاستكانة التي بدت وكانها النتيجة الوحيدة التي اعقبت ايلول . فقد نمت تيارات اليسار التي تمتلك الوضوح النظري الذي من شانه زيادة وضوح الرؤيا في البرنامج السياسي والبرنامج التنظيمي بين قواعد التنظيمات الفدائية ، كما ازداد في عدد من التنظيمات نمو الرغبة الحقيقية في الوحدة الوطنية المبنية على اساس علمي يتمشى مع حراجة المرحلة .

ان هذه النتائج التي تشكل حالة واضحة في الواقع الفلسطيني تشكل حافزا لجميع فصائل الثورة الفلسطينية كي ترتقي الى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها ليس فقط لما سيحدثه مثل هذا الارتقاء من اثر ايجابي على تنامي الثورة الفلسطينية ولكن ايضا على حركة التحرر العربي ومعسكر الثورة العالمية المتصدي للامبريالية العالمية .

خارطة المجلس القادم

نتيجة ذلك كله يبدو ان المجلس الوطني الفلسطيني القادم ، بالرغم من كل الاخفاقات التي تحيط به سلفا ، سيكون بصورة نسبية اكثر تقدما من المجالس التي سبقته .

نعيد هنا الى الذاكرة انه في المجلس السابق جرى اقرار مشترك لخطوط عريضة لبرنامج سياسي يشكل الحد الادنى المطلوب ، ان تلك الخطوة ، على ضآلتها ، تشكل تقدما نسبيا عما سبق .

في المجلس القادم ، الذي يبدو حتى الان ان جميع القوى الفلسطينية الوطنية ستشارك فيه ، سيكون الالحاح اشد ثقلا للتقدم الى الامام خطوة جديدة .

وبالرغم من الاجحاف الذي ظل لاحقا ببعض القوى المشاركة في المجلس ، وبالرغم من محاولات « المستقلين » اليمينيين زيادة فاعليتهم والهيمنة على المجلس ، فانه من الواضح ان تيارات اليسار الفلسطيني ، على تشتتها ، باتت في موقع يتوجب عليها فيه ان ترمي بكل ثقلها للضغط نحو حد ادنى من مواجهة مشتركة للمخاطر الماثلة بازدياد امام العمل الوطني الفلسطيني .

مهمات ملحة امام المجلس

على ان التجربة القادمة ستبقى اسيرة امتحان ستتعرض له فور انعقاد المجلس الوطني . ويتوقف الكثير من المستقبل على قدرة المجلس الجديد على تجاوز المجالس السابقة ، وكسر الحلقة المفرغة التي كان اسيرها والتصدي لانجاز المهمات الماثلة امامه بالحاح .

وكي يصبح ذلك ممكنا يتوجب على المجلس الوطني :

■ الوقوف بشجاعة امام المرحلة المنصرمة، ومحاسبة نفسه دون تلكؤ ، من خلال مراجعة نقدية شاملة تستهدف تحديد مسؤولية القيادة بالنسبة لما حدث وما يزال يحدث .

■ الوقوف بوضوح قاطع امام حالة الهجوم الشامل التي تعيشها المشاريع الاستسلامية على كافة جبهاتها واتخاذ موقف حاسم لا يقبل التاويل ازاءها بجميع اشكالها (الدويلة الفلسطينية، التسويات الجزئية ، الصفقات الثنائية ... الخ) واسناد ذلك الموقف بخطة عمل مشتركة هدفها تخريب هذه الهجمة الاستسلامية واحباطها

■ معالجة مسالة العلاقات بين سائر فصائل المقاومة معالجة صريحة ، تخرج بها من دوامة المناورات والغموض والبوليسية ؛ وارساء هذه العلاقات على اساس جبهوي وعلى اساس برنامج العمل السياسي المرحلي الذي يفترض في المجلس ان يعيد النظر فيه بشكل يضمن معه الارتقاء به الى مستوى متطلبات العمل في المرحلة الراهنة .

وتحت هذا البند يدخل موضوع ضرورة رفض فكرة الدمج العسكري بين المنظمات . وتجييش المقاومة وما ماثل ذلك من افكار قائمة على تصور تعسفي لوحدة العمل الوطني الفلسطيني .

■ وضع خطة موحدة لمجابهة الوضع الراهن في الاردن ، والنضال ضد الرجعية العميلة نضالا هدفه سحق النظام الرجعي العميل .

ومثل هذه الخطة لا يمكن ان تكون فعالة ان لم تكن متداخلة ومتوازية مع خطة جريئة ومشتركة لتصعيد العمل داخل الاراضي المحتلة ، على جميع الجبهات ، وبكافة الوسائل.

واذا كانت عملية مواجهة النظام الرجعي الاردني تحتاج الى بناء حقيقي وفعال لجبهة وطنية اردنية ، وجبهة وطنية اردنية فلسطينية ، فان عملية التصعيد القتالي ضد العدو الاسرائيلي تحتاج ليس فقط الى بناء جبهة وطنية فلسطينية فعالة ، ولكن ايضا الى حل جميع المعضلات الادارية والمالية التي ما زال العمل الوطني الفلسطيني يعاني من الشلل المشرش فيها .

ان فشل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد في مواجهة هذه القضايا الرئيسية وحلها ، او دفعها في طريق الحل الجدي، سوف يكون بمثابة اصدار حكم نهائي على المجلس بالفشل .

ويصبح لازما ان يقال للجماهير : « لقد فشلنا ، وعلينا ان ننهي حكاية هذا المجلس ، ومواسمه » !

● ٤ اخبار ... هامسة

■ تقول اوساط مطلعة في حركة المقاومة ان السلطة الاردنية تقوم بالاعداد لهجوم شامل على مواقع الفدائيين في الشمال ، خلال اواخر هذا الشهر ، بحجة « اتمام بناء سد الزرقاء » و « حماية موسم السياحة » !

■ اول علامات الموجة القادمة من الاستفراس الاميركي الذي يهدف الى افناء شعب فلسطين ، افتتاحية ظهرت في « نداء الوطن » اللبنانية يوم الاربعاء الماضي ، تحرض صائب سلام على تعلم « فن السيادة » من الملك حسين ، وذلك طبعا بممارسة مجزرة !

■ يقال ان سفير فرنسا في اسرائيل كان احد السفراء الذين حضروا مؤتمرا لسفراء فرنسا في الشرق الاوسط انعقد خلال الاسبوع الماضي في بيروت، وان التكتم الشديد ومنع التصوير سببهما هذا الامر بالذات !

■ تتوارد اخبار من الاردن عن حالة مجاعة تفتك ببعض القبائل في جنوب مادبا ، ويقال بان السبب هو التخلخل المالي الشديد الذي جاء في اعقاب صرف غير محدود للرشوات ..